

3048 - سمعت فتوى من أحد العلماء أن قراءة القرآن على الميت جائزة وليست بدعة - نور على الدرب

صالح اللحيدان

سمعت فتوى من أحد العلماء أن قراءة القرآن على الميت جائزة وليست بدعة. وإن ثوابها يصل إلى الميت واستدل بقوله تعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين وفسر هذه الآية بقوله أي شفاء للمرضى ورحمة للموتى - [00:00:00](#)

مما جعل كثيرا من الناس يقتنعون بهذه الاجابة عندنا فهل هذه الاجابة الصحيحة؟ وضخوا لنا ذلك احسن الله اليكم نقول نسأل الله جل وعلا ان يعلمنا ويعلم هذا المفتي ما يكون - [00:00:18](#)

سبب سعادتنا جميعا متكلمنا ومستمعنا في دنيانا واخرانا لا شك ان الله جل وعلا يقول ونزل من القرآن ما هو الشفاء الاخر الشفاء المتبادل بالدرجة الاولى انما هو شفاء القلوب من امراضها - [00:00:35](#)

شفأؤها من من مرض الضلال واذا شفي المرض كان هذا الشفاء من اسباب رحمة ذلك المريض ومع هذا فان القرآن ايضا فيه الشفاء شفاء الابدان لان اعظم الرقى كلام الله جل وعلا - [00:01:00](#)

واما التقرب الى الله جل وعلا بالقرآن بطريقة لم تثبت عن نبي الله صلى الله عليه وسلم ولم يثبت حدوثها في عهده صلى الله عليه وسلم فان هذا استدلال في غير محله - [00:01:24](#)

لو ان ذلك مشروعا لفعله نبي الله صلى الله عليه وسلم مع من مات من الصحابة وقد مات في حياته صلى الله عليه وسلم من اصحابه وقرابته ومن ذريته من مات - [00:01:50](#)

ولا علم على الاطلاق انه قرأ على ميت بعد موته او انه قرأ لميت بعد موته ثم ذلك لم يثبت عن صحابته رضي الله عنهم وقد قال صلوات الله وسلامه عليه - [00:02:10](#)

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد نصيحتي لهذا العالم اسأل الله ان يوفقنا واياه للعلم النافع الا يتجرأ على امن الا اذا كان ينقل ذلك عن سلف الامة - [00:02:30](#)

وعلم السلف مدون العلماء بتدوين ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اثر عن صحابته والتابعين وتابعيهم عامة ما قيل من كلام اهل العلم في القرون الثلاثة المفضلة - [00:02:53](#)

قد اشتملت عليه كتب اهل العلم والرجوع اليها والحرص على التقيد بما ثبت عن سلف هذه الامة هو الخير وفيه الكفاية الذي ينقص الناس العمل وليس وجود العلم ولا ينبغي ان يشاد الناس في تشاد الناس فيما بينهم في امور كهذه - [00:03:23](#)

وانما المستنكر يطلب من مدعي صحة ذلك القول ان يدل على من قاله من المتقدمين برفق ومجادلة لطيفة واذا قال اني ارى ذلك يطلب منها ان يبين سلفه في هذا القول - [00:04:00](#)

يقول اهل العلم والعلم الذي محل اعتبار والاثار التي محل اهتمام هي تلك الاقوال التي ثبت صدورها عن الصحابة رضوان الله عليهم وعن التابعين متابعيهم فانها لم تنتهي المئة الثالثة - [00:04:25](#)

الا وقد دون جميع ما ثبت عن الصحابة والتابعين وتابعيهم وفيما ثبت عن هؤلاء الخير الكثير جدا واما الفهم دلالة بعض الدالة ان يستقل الانسان بفهم لم يسبق اليه. هم - [00:04:54](#)

محل ينبغي ان يتورع عن الجسارة عليه ونسأل الله الهداية التي اقوى من الطرق واحبها اليه والله المستعان - [00:05:21](#)